نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(من تحسد السبع الطباق علاءه ... عالوا عليه من الثرى بطباق) .

(إن المنايا للبرايا غاية ... سبق الكرام لخصلها بسباق) .

(لما حسبنا أن تحول أبؤسا ... كشفت عوان حروبها عن ساق) .

(ما كان إلا البدر طال سراره ... حتى رمته يد الردى بمحاق) .

(أنف المقام مع الفناء نزاهة ... فنوى الرحيل إلى مقام باق) .

(عدم الموافق في مرافقة الدنا ... فنضى الركاب إلى الرفيق الباقي) .

(أسفا على ذاك الجلال تقلصت ... أفياؤه وعهدن خير رواق) .

(يا آمري بالصبر عيل تصبري ... دعني عدتك لواعج الأشواق) .

(وذر اليراع تشي بدمع مدادها ... وشي القريض يروق في الأوراق) .

(واحسرتا للعلم أقفر ربعه ... والعدل جرد أجمل الأطواق) .

(ركدت رياح المعلوات لفقدها ... كسدت به الآداب بعد نفاق) .

(كم من غوامض قد صدعت بفهمها ... خفيت مداركها على الحذاق) .

(كم قاعد في البيد بعد قعوده ... قعدت به الآمال دون لحاق) .

(لمن الركائب بعد بعدك تنتضي ... ما بين شام ترتمي وعراق) .

(تفلى الفلا بمناسم مفلولة ... تسم الحصى بنجيعها الرقراق) .

(كانت إذا اشتكت الوجى وتوقفت ... يهفو نسيم ثنائك الخفاق) .

(فإذا تنسمت الثناء أمامها ... مدت لها الأعناق في الإعناق) .

(يا مزجي البدن القلاص خوافقا ... رفقا بها فالسعي في إخفاق) .

(مات الذي ورث العلا عن معشر ... ورثوا تراث المجد باستحقاق) .

(رفعت لهم رايات كل جلالة ... فتميزوا في حلبة السباق)